على الخوري بطرس التولادي وترهب سنة 1693 وأقام مدة في دير القديسة مورا باهدن .
ثم سافر إلى ايطاليا وأسبانيا وصقلية وبحث عن بعض الكتب النادرة وانتخب أسقفا على أبرشية حلب سنة 1725 وأنشأ في المدينة المذكورة مكتبة تعرف بالمكتبة المارونية وفيها بعض المخطوطات العربية النفيسة .
وتآليفه تربو على مائة مصنف أكثرها في مواضيع دينية .
وكانت وفاته بحلب 1 - الاجوبة الجلية في الاصول النحوية - مالطه 1832 و 1841 ص 123 - مط دير سيدة طامش (لبنان) 1857 2 - الاعراب عن لغة الاعراب - (أو) أحكام باب الاعراب عن لغة الاعراب .
معجم لغوي اعتنى بنشره وتصحيحه الكونت رشيد الدحداح - مرسيليا 1849 م ص 723 سمي هذا المعجم " باب الاعراب عن لغة الاعراب " فطبعه الكونت رشيد الدحداح وزاد عليه واستدرك بعض كلمات على المؤلف وسمى كتابه : أحكام باب الاعراب عن لغة الاعراب وألحق المؤلف بمعجمه كتابا في العوامل العربية سماه : الفصل المعقود حذا به حذو ابن هشام الانصاري في كتاب مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب (تاريخ سوريا للمطران يوسف الدبس) 3 - بحث المطالب - في علم العربية - صرف ونحو مالطه 1836 ص 317 - بيروت 1865 ص 264 و 1891 ص 363 وتكرر طبعه في بيروت (أنظر مصباح الطالب في بحث المطالب للمعلم بطرس البستاني) 4 - ديوان (المطران فرحات) - مط اليسوعيين بيروت 1866 ص 288 - وطبع بتصحيح الاستاذ سعيد الخوري الشرتوني 1894 ص 24 و 517 5 - المثلثات الدرية - اقتدى فيه بمثلثات قطرب - مط دير طاميش (لبنان) 1867 ص 169